



تحديث القطاع العام: التقارير المرجعية التفصيلية



الإجراءات والرقمنة



ماذا نريد؟ (ملخص التوجهات التطويرية)

- الوصول إلى حكومة واحدة متكاملة ومتناهية، ممكناً رقمياً، محورها المواطن ومحركها (جوهرها) البيانات، وشعارها الانفتاح والشفافية والتشاركية.
- تحسين الكفاءة التشغيلية ورفع الفعالية للجهاز الحكومي من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والتقنيات الحديثة وصولاً لبيئة عمل تدعم وتسهل جهود التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية.
- تعزيز التواصل والثقة المتبادلة بين الجهات الحكومية، وزيادة نسبة الشفافية، وتبادل البيانات التي بحوزة الحكومة للمستفيدين لتعزيز الابتكار والمشاركة في اتخاذ القرار.
- تحقيق مبدأ الحكومة المنفتحة (الشفافية) من خلال تعزيز التعاون والمشاركة داخلياً بين الجهات الحكومية، وخارجياً مع الشركاء لتطوير نماذج أعمال جديدة ومبكرة وتحديث الإجراءات وتعزيز المساءلة.

مقدمة

وفي الوقت الحالي، تعاني الجهات الحكومية من تباين في الإجراءات والمنهجيات المطبقة للمهمة نفسها، ومن ضعف وتنوع نماذج العمل المستخدمة في إدارتها لبرامجهها ومشاريعها وطرق إدارتها وتقييم أدائها مع تعدد الجهات المكلفة بإدارة المشاريع الحكومية. بالإضافة إلى وجود اختلاف في مستوى النضج الرقمي للجهات الحكومية والكافاءات العاملة في هذه الجهات عدا عن وجود تفاوت في مستوى المهارات الرقمية لدى فريق القيادة الحكومية مع غياب المسائلة عن مدى التقدم في الرقمنة أو في التحول الرقمي للخدمات.

كما وجد أيضاً ضعف بما يُدعى "الثقة الرقمية" في الإجراءات الحكومية من حيث الإجراءات الداخلية للتعامل مع بيانات المواطنين الشخصية من حيث تبادلها ومشاركتها وحفظها وتخزينها وغيره وقدرة الحكومة على تحقيق متطلبات الأمن السيبراني للبيئة التحتية الرقمية للحكومة، إضافة إلى قدرة الحكومة على حماية قنوات الدفع الرقمية وإدارتها. الأمر الذي سيسهم في تقديم خدمات حكومية للمواطنين متكاملة ومتراقبة وسريعة وأمنة وسهلة الإجراءات ذات أداء عالي المستوى وفقاً لما ورد من توصيات في محور الخدمات.

يركز التحول الرقمي على التطبيق الفعال للتكنولوجيا الحديثة بهدف تحسين مستوى الأداء الحكومي، وبالتالي ضمان تلبية توقعات المواطن. عليه، تحرص الحكومة على تطبيق التحول الرقمي بمختلف الأصعدة، سعياً منها لتقديم الخدمات والبرامج الحكومية بطريقة أكثر كفاءة وشفافية وفاعلية. إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بوجود إجراءات وطرق داخلية بين الجهات الحكومية وبينها وبين شركائها ممكناً رقمياً، وكذلك وجود بنية تحتية رقمية مطورة يقودها فريق قيادة رقمي متميز. كما أن التغيير المطلوب لتجويد الخدمات الحكومية بحسب التوجهات الملكية السامية يرافقه تغيير كبير في عملية التحول الرقمي ويطلب تغييراً في الجهات الحكومية من حيث طرق العمل الروتينية وإجراءاته وثقافة الأفراد بالإضافة إلى التغيير في المفاهيم والمهارات والكافاءات المطلوبة لتحقيق التحول الرقمي المطلوب وعلى جميع المستويات الإدارية: القيادة والموظفين. كما يتطلب، وبالمستوى نفسه، الاهتمام بالعلاقة مع المواطنين وتسهيلها اهتماماً بتطوير أداء الجهات الحكومية ورقمتها داخلياً وبين بعضها مع بعض وفي علاقاتها مع شركائها من القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين وغيره.



إن مسؤولية إدارة التغيير المتعلقة بالتحول الرقمي هي مسؤولية مشتركة بين الجهات الحكومية، لذا لا بد من تبني نموذج حديث لإدارة التغيير لدى الجهات الحكومية وأفراد المجتمع المدني بهدف إلى تحسين نسبة تبني التغييرات من المواطن وكوادر الجهات الحكومية والجهات المشاركة الأخرى، وتقليل حجم المقاومة المتوقعة من خلال وضع خطة عملية لمعالجة المسببات المحتملة بالإضافة إلى تعزيز التغيير حتى لا يعود الأفراد إلى الأساليب والإجراءات القديمة وزيادة نسبة نجاح المشاريع بتوجيهات فريق قيادة رقمي قادر على إحداث التغيير المطلوب وفقاً لما ورد من توصيات في محور القيادة والثقافة المؤسسية.

وللتعامل مع هذه التحديات، لا بد من وضع خطة منهجية واضحة للتغيير على المستوى البيئي للجهات الحكومية ومع الشركاء تتعلق ببناء نموذج عمل تشغيلي يحقق مبادئ مهمة تعد من أساسيات الرقمنة للقطاع الحكومي وتحديث القطاع العام وهي: الحكومة الواحدة وطلب المعلومات ملقة واحدة والاستناد على البيانات والمعلومات، والافتتاح والحكومة والأخلاقيات. الأمر الذي يتطلب رفع كفاءة الموظفين رقمياً وتحسين مستوى النضج الرقمي وتناغمه بين الجهات الحكومية مع إعداد قيادات ممكنة رقمياً، وجود بطاقات للخدمات الشمولية، وتطوير منظومة حوكمة متكاملة لإدارة الأداء للتحول الرقمي.

أسباب التغيير

لماذا نحتاج إلى تطوير الإجراءات الحكومية ورقمتها؟

- لتنفيذ عملية الشراء، مما يؤدي إلى عدم رغبة الموردين في التعامل مع الجهات الحكومية.
5. تدني مستوى استعداد الجهات الحكومية لمتطلبات التحول الرقمي التي تشمل الأمور المتعلقة بالأمن السيبراني والخصوصية وحماية البيانات الشخصية.
6. عدم استكمال تفعيل منظومة التوقيع الإلكتروني على المعاملات الحكومية بشكل كامل، بين الجهات الحكومية بسبب تفاوت مستوى جاهزية البنية التحتية الرقمية لديها والسياسات ذات العلاقة والتطبيقات الداعمة للتوفيق الإلكتروني.
7. ضعف إجراءات الربط مع الخدمات المشتركة التي تقدمها وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة والداعمة للتحول الرقمي مثل الربط على منصة الحوسبة السحابية، ونظام إدارة المراسلات الحكومية، ومنظومة البنية التحتية للمفتاح العام، ونظام الربط البيئي الحكومي، وتفعيل الهوية الرقمية والتتوقيع الرقمي للأعمال وغيرها. بالإضافة إلى عدم توافر السياسات الإلزامية للاستفادة من الخدمات المشتركة المتاحة وتفاوت مستوى الجاهزية في البنية التحتية الرقمية لدى الجهات الحكومية مع عدم توافر الموارد البشرية الكافية والمؤهلة لتقديم الخدمات المشتركة.

يواجه التحول الرقمي في القطاع العام مجموعة من التحديات والمعوقات التي يمكن هيكلتها في مجالات تتعلق بالحكومة، والبيئة التشريعية والتنظيمية، ونموذج العمل، والبنية التحتية الرقمية، والموارد البشرية والمهارات الرقمية لدى قيادة القطاع العام وموظفيه والمتابعة والتقييم والثقة الرقمية ومن أبرزها:

1. عدم الاستدامة في تنفيذ الإستراتيجيات المتعلقة بتطوير إجراءات القطاع العام والتحول الرقمي في القطاع العام، مع عدم وجود نموذج حوكمة مستقر يحدد المسؤوليات والصلاحيات تحديداً واضحاً، مما يعيق عملية التحسين والتطوير المستمر على الإجراءات الحكومية وبالتالي التحول الرقمي للحكومة.
2. تضارب اللوائح والتشريعات المتعلقة بالتحول الرقمي، ووجود صعوبات في تطبيق التشريعات المتعلقة بالمعاملات الرقمية، والهوية الرقمية، ووجود عقبات في التشريعات الخاصة بالشراء والتوظيف بالإضافة إلى الإجراءات الحكومية البيرورقراطية والطويلة.
3. عدم وجود نماذج عمل محدثة تؤطر الشراكة بين القطاعين العام والخاص مدعاة بتشريعات مرننة ورشيقة تحكم ذلك.
4. محدودية المشاركة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني ورواد الأعمال، وحصر مشاركتهم في تطوير بعض الخدمات ومشاريع البنية التحتية. عدا عن طول المدة الزمنية

11. نقص أو عدم توافر المهارات الرقمية المطلوبة لموظفي الخدمة المدنية وعدم توافر الكفايات الوظيفية للعاملين في تقنية المعلومات في الجهات الحكومية وعدم القدرة على الاحتفاظ بالكفاءات المختصة في التحول الرقمي المتوفرة في القطاع العام بسبب محددات التوظيف والرواتب والعلاوات في القطاع العام وعدم كفاية الوعي الرقمي بين موظفي القطاع العام.
12. عدم وجود منظومة قياس واضحة تعتمد على نظام المؤشرات الوطنية لقياس التقدم في التحول الرقمي وتحديد الأهداف بشكل دوري، والمتابعة والتقييم مع عدم وجود جهة أو وحدة تُعنى بإدارة هذا الدور الأساسي والمهم.
8. عدم وجود معايير موحدة لمعمارية التحول الرقمي للحكومة – معايير تكنولوجيا التحول الرقمي – Enterprise Architecture البياني بين جميع الجهات في القطاع العام. التي تتضمن أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأجهزة والتطبيقات والبرمجيات والخدمات وإجراءات العمل وتجربة المستخدم وهيكليات البيانات والأمن والحماية والخصوصية وغيرها.
9. صعوبة الوصول والاستفادة من البيانات والمعلومات المخزنة لدى الجهات الحكومية، بسبب تبعثر البيانات والمعلومات بين جهات عديدة وهيكلتها وادعاء كل جهة حكومية ملكيتها للبيانات والمعلومات التي يحوزتها مع عدم إقرار قانون حماية البيانات الشخصية لحكومتها.
10. وجود تفاوت في مستوى المهارات الرقمية لدى فريق القيادة الحكومي لدعم برنامج التحول الرقمي في داخل كل وزارة وجهاً حكومية.

إطار العمل

وكفاءة الإنفاق" من خلال الأهداف الإستراتيجية للسنوات القادمة:

- 1. إعادة هندسة إجراءات العمليات الحكومية لتبسيطها وترسيقها وأتمتها ما أمكن منها داخل المؤسسات وفيما بينها.**
- 2. رقمنة العمليات الحكومية لتعزيز عمل إدارة القطاع العام كوحدة واحدة تخدم المواطن بشمولية وتكاملية من النافذة المتاحة له.**

وتحقيق هذه الأهداف بوضع المبادرات التنفيذية الملائمة، تم الاستناد على المبادئ الرئيسية التالية في مجال الإجراءات والرقمنة:

- **حكومة واحدة:** تقديم الخدمات المتراقبة التي تشترك بتقديمها أكثر من جهة حكومية بصورة سلسة وببساطة ومن خلال مراجعة جهة واحدة. يتم ذلك بضمان المزيد من التعاون والتنسيق عبر حدود الجهات الحكومية للقضاء على الإزدواجية، وتحسين الموارد، وتقديم

لغايات تحليل واقع الحال والتوجهات التطويرية، وتحقيقاً لمبادرات رؤية التحديث الاقتصادي ذات العلاقة بالتحول الرقمي، تم مراجعة الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي والخطة التنفيذية للإستراتيجية 2021-2025 وبالاستعانة ببيت خبرة دولي في مجال الرقمنة مع دراسة تقارير مشاريع الجهات المانحة تتعلق بمستوى النصح في التحول الرقمي، وتحليل المؤشرات العالمية ذات العلاقة، مثل: مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة ومؤشر الأمن السيبراني ومؤشر العالمي للبيانات ومؤشر المشاركة الإلكترونية وأثرها على الحكومة. وتم عقد عدد من المقارنات للمعيارية الدولية، وعقد اجتماعات داخلية مع الموظفين ومجموعات تركيز مع ممثلين من القطاع العام والقطاع الخاص والأكاديميين والمجتمع المدني والمواطنين. كما تم قياس مستوى النصح للتحول الرقمي باستخدام ثمانية معايير معتمدة عالمياً في هذا المجال سترد لاحقاً. ونتيجة لذلك، تم تحديد محركات التغيير الرئيسية (التحديات)، واقتراح الحلول المناسبة للتعامل مع المعيقات وتحديد الطموح "إجراءات حكومية رشيدة ومتناقة ومؤتممة، تحقق التكامل وتسرع الرقمنة وتدعم الإدارة الذكية

بإمكانية تحقيق النجاحات وبناء الشراكات وتعزيز فرص التعاون وتطوير الإجراءات الداخلية والاستفادة من الإنجازات التي تتحققها الجهات الرائدة في هذا المجال.

الحكومة والأخلاقيات: تشمل الالتزام بالسلوكيات والمنهجيات الأخلاقية في عمليات التحول الرقمي وإجراءات تطبيقه، الأمر الذي يساهم في ضمان الشفافية والتزاهة وحماية الشخصية وتصميم الخدمات بطريقة منصفة تضمن حماية الخدمات المقدمة من التلاعب أو إساءة الاستخدام أو الممارسات غير المشروعة.

وعليه، يجب فهم احتياجات المستخدمين وتوقعاتهم والتكيف معها والاستجابة لها، من الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية، كما يجب الاعتماد على معايير وسياسات مشتركة ومتطورة وبنية معمارية مؤسسية موحدة واضحة لجميع الشركاء، وتطوير الإطار الهيكلي المرجعي للمؤسسة Enterprise Architecture Framework بما يضمن الانسجام والتكامل بين جميع الجهات الحكومية وفيما يُعرف المواجهة الفنية (Interoperability)، لتكون داعمة للتحول الرقمي والتقنيات الجديدة.

خدمات سلسة للمواطنين والشركات. يعتمد تحقيق ذلك على تمكين الخدمات الحكومية المشتركة وخدمات الحكومة للحكومة (G2G) كأساس لتقديم خدمات المستخدمين إلكترونياً بشكل مبسط ومتكملاً عبر جميع القنوات. كما يتم تحقيق ذلك من خلال الربط مع التوجهات الإستراتيجية الواردة في محور الخدمات.

طلب المعلومات مرة واحدة: تمكين المواطنين والمؤسسات من توفير المعلومات التعريفية بشكل آمن وملء واحدة فقط عند التعامل مع القطاعين العام والخاص.

الاستناد على البيانات: استخدام البيانات وتوظيفها لفهم احتياجات المستخدمين وتوقعها بطريقة أكثر فاعلية، إضافة إلى تصميم الخدمات وتقديمها بشكل مدروس ومبني على البيانات المجمعة بناء على التغذية الراجعة من المواطنين وأنماط الاستخدام للخدمات الحكومية الرقمية.

الافتتاح: اعتماد الحكومة عقلية منفتحة ضمن نهجها المتبعة في تطبيق التحول الرقمي، إضافة إلى ثقتها

الطموح والأهداف الإستراتيجية والمبادرات

"إجراءات حكومية رشيقه ومتناقة ومؤتمته، تحقق التكامل وتسرع
الرقمنة وتدعم الإدارة الذكية وكفاءة الإنفاق"

الطموح الإستراتيجي

إن تمكين الحكومة من تقديم خدماتها للمواطنين للعمل بسرعة تواكب سرعة العالم الرقمي، يتطلب إعادة التفكير في العمليات والإجراءات الحكومية الحالية، والقوانين والتشريعات النافذة، ونماذج التشغيل المطبقة لتقديم الخدمات وطرق العمل وغير ذلك، بطريقة ممكنة لكل المواطنين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ضرورة لتطوير النماذج التشغيلية لضمان إطلاق الخدمات الحكومية الرقمية بطريقة رشيقه ومتناقة تضمن المرونة والقدرة على مواكبة سرعة التغيير في بيئه الأعمال مع توحيد الإجراءات للخدمات المتماثلة. لتطوير الأداء الحكومي. وسيتم تحقيق ذلك من خلال التركيز على ما يأتي:

لتحقيق الطموح الإستراتيجي وتطبيق المبادئ التي يستند عليها التحول الرقمي، فقد تم تحديد هدفين إستراتيجيين وعدد من المبادرات الإستراتيجية وفقاً لخطة التحول الرقمي (2021-2025) وتعديلاتها، هما:

1. إعادة هندسة إجراءات العمليات الحكومية لتبسيطها وترسيقها وأتمتها ما أمكن منها داخل المؤسسات وفيما بينها.
2. رقمنة العمليات الحكومية لتعزيز عمل إدارة القطاع العام كوحدة واحدة تخدم المواطن بشمولية وتكاملية من النافذة المتاحة له.

1. **الهدف الإستراتيجي الأول:** إعادة هندسة إجراءات العمليات الحكومية لتبسيطها وترسيقها وأتمتها ما أمكن منها داخل المؤسسات وفيما بينها.

- **كتالوج خدمات سند**
إطلاق كتالوج للخدمات الرقمية والتقليلية على تطبيق سند لتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتسريع معدل التبني لهذه الخدمات، من خلال الرسوم التوضيحية حول طبيعة الخدمة، وميزاتها، والخيارات المتاحة، ورسومها.

- **إضفاء الطابع الشخصي على ميزات سند.**
استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات والتقييمات المتقدمة لتقديم ميزات مخصصة على تطبيق سند استناداً إلى الأنماط السابقة عن استخدام الخدمات من المواطنين وتوفير الوسائل التيسيرية لنزوي الإعاقات وكبار السن وبغض النظر عن الفئات العمرية والسكنية والجنس والمهنة. سيؤدي هذا الإجراء الاستباقي إلى زيادة وعي المواطنين بالخطوات التي يتبعون عليهم القيام بها، وفقاً

- **مراجعة الإجراءات الحكومية وإعادة هندستها**
مراجعة بنية المؤسسات الحكومية الحالية، الذي يحدد هيكل الحكومة وعملياتها، لتقدير الوضع الحالي وتحديد الثغرات ووضع خطة عمل للتنفيذ.

- **تطوير الموارد البشرية والمهارات الرقمية لدى موظفي القطاع العام.**
تطوير بوابة التعلم الإلكتروني لموظفي الحكومة لتقديم الشهادات المتخصصة والدورات والبرامج التدريبية الإلكترونية والمواد التعليمية بما في ذلك المهارات الشخصية والتقنية واللغوية مع تصميم برنامج يسهل نقل المعرفة عبر الحكومة بدعم من الجهات الحكومية الناضجة رقمياً.



للحوكمة، ومؤشرات الأنشطة والعمليات، والمؤشرات التشغيلية
ومؤشرات أداء الخدمات الرقمية

لأحداث حياتهم والأنماط أو المعاملات السابقة، مما سيؤدي في
النهاية إلى زيادة رضاهم ونسبة تبني الخدمات الرقمية.

• **تفعيل المراقبة والتقييم لرصد أداء التحول الرقمي
وتقديمه.**

تفعيل وظيفة مراقبة وتقييم لرصد أداء التحول الرقمي وتقديمه وإناطة هذه المهمة لوحدة متخصصة حسب ما ورد في رؤية التحديث الاقتصادي، وتكون مسؤولة عن وضع السياسات واللوائح ذات الصلة، وتحديد البيانات المطلوبة، وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية ومعايير القياس الخاصة بها ، ومراقبة أداء التحول الرقمي والإبلاغ عنه.

• **تفعيل نموذج الحكومة لاستدامة التحول الرقمي**

تفعيل نموذج الحكومة المتكامل لضمان استمرارية واستدامة إستراتيجية التحول الرقمي وخارطة الطريق، مع مسؤوليات واضحة تتعلق بإدارة الأداء والمراقبة والتقييم والتشغيل والتنفيذ والمساءلة وتحديث الإستراتيجية.

• **تقييم وتطوير الأطر التشريعية والتنظيمية التي تحكم
وتمكن وتسهل التحول الرقمي**

تقييم وتطوير الأطر التشريعية والتنظيمية التي تحكم التحول الرقمي وتمكنه وتسهله، ويشمل ذلك تطوير السياسات التي تخفف من المخاطر

• **بناء منظومة إدارة أداء التحول الرقمي.**

إنشاء منصة موحدة لمتابعة التحول الرقمي وتقييمه وضمان تنفيذ جميع خططها وخدماتها بكفاءة وفاعلية. سيعتني النظام على أربعة مستويات من المؤشرات، هي: المؤشرات الوطنية: لقياس أثر تنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي على ترتيب المملكة في التقارير الدولية المرتبطة بالتحول الرقمي بمختلف محاوره، والمؤشرات الإستراتيجية: لقياس نتائج تنفيذ مشاريع ومبادرات التحول الرقمي

المترتبة بالتحول الرقمي لضمان التنفيذ الناجح وبناء الثقة في الحكومة الرقمية والإجراءات الرقمية والخدمات الإلكترونية الرقمية.

• **حماية البيانات الشخصية داخل الإجراءات الحكومية**

إنشاء إطار عمل لحماية البيانات الشخصية للإجراءات داخل الحكومة، بحيث يغطي الإطار السياسات واللوائح والأدوار والمسؤوليات والاستخدام الأخلاقي للبيانات لرفع مستوى النضج بين المؤسسات الحكومية لحين إصدار القانون، وعند إصداره تتم المواءمة ويكون مستوى النضوج لدى المؤسسات الحكومية أفضل من الوضع الحالي.

**الهدف الإستراتيجي الثاني: رقمنة العمليات الحكومية لتعزيز عمل إدارة القطاع العام كوحدة واحدة تخدم
الموطن بشمولية وتكاملية من النافذة المتاحة له.**

توفير منصة تسهل عمل الباحثين لنشر الاستطلاعات والاستشارات وجمع الردود من المواطنين، كما أنها ستتشجع المواطنين على الرد على أطروحتات الاستطلاعات من خلال تقديم المكافآت لهم لتعزيز نسب المشاركة. تقوم المنصة بتخزين نتائج الاستطلاعات للاستفادة منها والبناء عليها في الدراسات المستقبلية.

• **تطوير البنية التحتية الرقمية في القطاع العام من خلال:**

- **ترقية الهويات الرقمية.**

ترقية الهويات الرقمية أو المعرفات الإلكترونية للمواطنين، مع مراعاة الأمان والخصوصية وتقييم إمكانية تقديم خدمات التعرف إلى المعاملين.

بهدف تحقيق مبدأ الحكومة الواحدة، يجب تنفيذ عدد من المشاريع الرقمية التي تدعم تقديم الخدمات الحكومية وتدعم تبادل مشاركة الحكومة البيانات فيما بينها بين الجهات الحكومية دون طلبها مرة أخرى من المستخدم. إضافة إلى ذلك، تطوير الأنظمة التقنية المساعدة والبنية التحتية الرقمية للتحول الرقمي بهدف فهم المستخدمين والتفاعل معهم وإدارة العلاقات والحفاظ عليها وتتابع الطلبات والحركات على الخدمات الحكومية. مما سيساعد الجهات الحكومية على بناء أفضل لمعاييرهم الشخصية، والتركيبة السكانية والاحتياجات، وتقييم الفعالية واستكمال إنشاء نظام البيانات الوطني وإدارته.

• **المنصة الوطنية للمسح الإلكتروني.**



دفع متعددة بما في ذلك e-FAWATEERCOM والحسابات المصرفية أو البطاقات والمحافظ الإلكترونية.

- استكمال نظام إدارة المراسلات الحكومية وتعزيزه.

استكمال نظام إدارة المراسلات الحكومية وتعزيزه ليشمل جميع الجهات الحكومية بطريقة تمكّنها من تبادل وإدارة المعلومات والطلبات والتوثيق والتتبع السهل لها وتعيين اتفاقيات مستوى الخدمة للتشغيل.

- نظام مركزي لإدارة /تخطيط موارد الحكومة.

اعتماد نظام موحد ومتكمّل مركزي لإدارة موارد الحكومة. سيشمل النظام عدداً من الأنظمة والأدوات الرقمية، مثل نظام الموارد البشرية والتطوير الإداري، ونظام شؤون الموظفين، ونظام الرواتب، والديوان الإلكتروني، ونظام تتبع المركبات، ونظام متابعة سير العمل، ونظام إدارة الموارد المالية، ونظام المشتريات الحكومية الإلكترونية بهدف أتمتها سير العمل وزيادة الكفاءة.

• تعزيز الثقة الرقمية (Digital Trust) وتبني أولوية السرعة الرقمية (Digital Speed) من خلال:

- إنشاء لوحات قياس الأداء للحكومة.

تطوير أداة متقدمة ومنهجية لمراقبة الأداء بناء على منظومة إدارة أداء التحول الرقمي تتضمن لوحة معلومات واضحة وحقيقية لمراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية وقياس الأداء الحكومي. ستتوفر لوحات المعلومات المباشرة رؤى حول الأداء من أجل التحكم في المخاطر وتخفيفها بمجرد حدوثها. بالإضافة إلى ذلك، إتاحة بعض لوحات المعلومات للمواطنين من أجل تعزيز الشفافية وتحسين المساءلة.

- تقييم أمان الشبكة الحكومية الآمنة وموثوقيتها.

تقييم مستوى نضج الشبكة الحكومية الآمنة من حيث مستوى الأمان والاستقرارية والموثوقية وامكانية الوصول ووضع خط الأساس وتحديد الأهداف. بالإضافة إلى تمكين الحكومة من وضع إستراتيجية وخارطة طريق من شأنها أن تدفع الحكومة إلى تحقيق أهدافها من حيث الأمن السيبراني واستمرارية الأعمال (التوافر) ولتحديد نموذج الصيانة الأكثر ملاءمة وتطويره.

- استكمال برنامج شبكة الألياف الضوئية الوطنية.

استكمال برنامج شبكة الألياف الضوئية الوطنية (NBN) لتوفير شبكة عالية السرعة باستخدام كواكب الألياف الضوئية في جميع أنحاء المملكة لتشمل جميع المؤسسات التعليمية والصحية الحكومية.

- تقييم البنية التحتية للمفتاح العام وتحديثها.

تقييم البنية التحتية للمفتاح العام (PKI) وتحديثها لإدارة المفتاح العام وتشفيهه وتوفير الدعم الحكومي اللازم للخدمات بما في ذلك التوقيع الرقمي والشهادات الرقمية، بما يتماشى مع مخطط مراجعة الإجراءات الحكومية المنقح.

- تقييم منظومة المعاملات الإلكترونية وتطويرها.

تقييم النظام البيئي للمعاملات الإلكترونية وتطويره، ويشمل ذلك تحديد الثغرات و نقاط التحسين لدعم أنظمة الدفع الإلكتروني والشبكات الإلكترونية، والتوقيع الرقمي والهويات الرقمية ودمجها. بالإضافة إلى تقييم الحاجة إلى وحدة للمعاملات الإلكترونية وإعداد خطة عمل للحصول على الاعتماد الدولي.

- تطوير إطار للحوسبة السحابية.

تطوير إطار عمل الحوسبة السحابية لتسهيل إنشاء الحلول السحابية ونشرها وإدارتها. سيشمل الإطار تطوير سياسة وإستراتيجية وإرشادات وبرامج توعية وتقييم للأمن السيبراني للاستفادة منها في دعم تقديم التحول الرقمي الكامل للخدمات الحكومية.

- تقييم نظام الربط البيئي الحكومي وترقيته.

تقييم نظام الربط البيئي الحكومي الحالي (GSB) وتحديثه ليشمل الجهات الحكومية المختلفة وتمكيّنها من التكامل والترابط وكذلك تبادل البيانات، بما يتماشى مع مخطط مراجعة الإجراءات الحكومية المنقح.

- تطوير بوابة دفع رقمية.

تطوير بوابة دفع رقمية من شأنه تطوير مفهوم الحكومة الواحدة والنظام الخلفي للمدفوعات الرقمية من أجل إحداث التكامل مع الجهات الحكومية المختلفة ومقدمي خدمات الدفع الرقمي مما سيتيح للمواطنين دفع رسوم الخدمة بسلامة مع توفير خيارات



• استكمال إنشاء نظام المعلومات الوطني وإدارته من خلال:

- إنشاء جهة معنية لإدارة نظام المعلومات لتكون مسؤولة عن توفير المعلومات وتسهيل الوصول إليها والمساعدة في صنع القرار.

إنشاء جهة وطنية مستقلة لإدارة المعلومات تكون مسؤولة عن إدارة المعلومات الوطنية وتطوير إستراتيجية البيانات الوطنية وتحديها، وتطوير نموذج الحكومة، وهيكل البيانات، وضمان جودتها، وتوافرها، وإمكانية الوصول إليها، والتنظيم والحماية عبر الحكومة، وتوظيف البيانات لدعم صناعة القرار، ستكون الإدارة / الوحدة مسؤولة أيضاً عن تطوير السياسات والمعايير والأطر للمساعدة في دفع الحكومة الأردنية إلى أن تصبح حكومة تعتمد على البيانات.

- تطوير نموذج لحكومة البيانات.

بناء نموذج لحكومة البيانات بشكل يوفر تكاملية العمل بين جميع الأطر التشريعية والتنظيمية المرتبطة بإدارة البيانات والإجراءات المرتبطة بذلك، بحيث يحدد إطار العمل المبادئ التوجيهية وقواعد مشاركة البيانات لاستكمال العمليات والإجراءات الحكومية بالإضافة إلى القطاع الخاص، ويشمل تطوير قواعد البيانات، والأدوار، ونموذج الحكومة لواجهات برمجة التطبيقات المفتوحة (Data Monetization) وسياسة تسهيل البيانات (Open APIs) والآليات والأدوات.

- تطوير إستراتيجية البيانات الوطنية وإعداد خارطة الطريق

يشمل تقييم نضج مجموعات البيانات الحكومية المختلفة لدى الجهات الحكومية لتحديد الحالات الحالية والمستقبلية المرغوبة، وتطوير إستراتيجية بيانات وخارطة طريق بناءً على مستوى النضج الحالي.

- تحويل البيانات الورقية إلى قاعدة بيانات

تحويل البيانات الورقية الحالية إلى قواعد بيانات رقمية من خلال تطبيق التكنولوجيا من أجل تكامل الحكومة بحيث يشمل الأنظمة لتمكن الحكومة والجهات الحكومية من استرداد البيانات المطلوبة، وتسجيل الأصول والبيانات إلكترونياً حسب الحاجة.

المبادرات والإطار الزمني للمخرجات المتوقعة

2025	2024	2023	2022	المخرجات المتوقعة
استكمال تنفيذ إجراءات الرقمنة وفقاً لاستراتيجية التحول الرقمي.	أتمتة ورقمنة العمليات والإجراءات المساندة والتشغيلية بما نسبته 60% عن طريق تطبيق أنظمة إلكترونية لأتمتة العمليات بين الجهات الحكومية وداخلها حسب الأسس الموضوعة واستراتيجية التحول الرقمي للأعوام 2021-2025 وأى تعديلات التحول الرقمي للأعوام 2021-2025 وأى تعديلات تطرأ عليها مستقبلاً.	أتمتة ورقمنة العمليات والإجراءات المساندة والتشغيلية بما نسبته 40% عن طريق تطبيق أنظمة إلكترونية لأتمتة العمليات بين الجهات الحكومية وداخلها حسب الأسس الموضوعة واستراتيجية التحول الرقمي للأعوام 2021-2025 وأى تعديلات تطرأ عليها مستقبلاً.	وضع خطة لإنشاء بنية الأنظمة التكنولوجية الخاصة بالعمليات التشغيلية والمساندة	
				أتمتة ورقمنة العمليات والإجراءات المساندة والتشغيلية بما نسبته 20% عن طريق تطبيق أنظمة إلكترونية لأتمتة العمليات بين الجهات الحكومية وداخلها حسب الأسس الموضوعة واستراتيجية التحول الرقمي للأعوام 2021-2025 وأى تعديلات تطرأ عليها مستقبلاً.



تحديث القطاع العام: التقارير المرجعية التفصيلية



الإجراءات والرقمنة تطوير الخدمات المشتركة

ماذا نريد؟ (ملخص التوجهات التطويرية)

- الخدمات المشتركة القائمة ممكنة تميز بالمرؤنة وتحقق مستوى عالياً من الجودة وكفاءة الإنفاق ورضا المتعاملين.
- خدمات حكومية مشتركة جديدة تحقق قيمة لمعاملها وتمتاز بالمرؤنة وتوحد الإجراءات وتقلل التكاليف.

مقدمة

للمواطنين.

مع التغيرات الكبيرة التي يمر بها العالم، وانعكاساتها على الدول كالتأثيرات الناجمة عن آثار جائحة كوفيد-19، وما تبعها من إستراتيجيات للحكومات من أجل ترشيد النفقات، وتحقيق رضا المواطنين والموظفين وتلبية احتياجاتهم، أصبح لزاماً إجراء البحث والتحليل لتطوير الخدمات الحكومية وما ارتبط بها من إجراءات وعمليات مساندة داخلية. والنظر أيضاً في توظيف نماذج عمل جديدة كالتحول إلى الخدمات المشتركة، أو إشراك القطاع الخاص في تقديمها من خلال عدة طرق مختلفة كشراء الخدمات مثلاً (أن يتم إسناد عدد من الخدمات المشتركة إلى جهة مختصة في تقديم الخدمة).

تهدف الحكومة، كجزء من خطة تحديث القطاع العام، إلى الوصول إلى إجراءات حكومية رشيدة ومتناقة تحقق التكامل وكفاءة الإنفاق؛ وذلك من أجل رفع كفاءة العمليات والخدمات وتقليل التكاليف المترتبة عليها، إلى جانب الاستفادة من الموارد المتاحة على أكمل وجه. ولمواكبة التطورات العالمية في مجال تطوير القطاع العام، يظهر جلياً أن الدول التي دعمت التحول إلى الخدمات المشتركة، قامت بتمكينها نجحت في تحقيق ترشيد النفقات ورفع مستوى جودة العمليات الداخلية المساندة التي تؤثر بدورها على جودة الخدمات الحكومية التي تقدمها الحكومة بدورها.

إحصاءات عالمية

- 82% مجموع مراكز الخدمة المشتركة التي تقدم ثلاثة وظائف فأكثر.
- 88% تم تأسيس مركز خدمات مشتركة للمالية، و 63% للموارد البشرية، و 53% لخدمات تكنولوجيا المعلومات.
- 65% من المؤسسات تحولت إلى الخدمات المشتركة ونماذج الاستعانة بمصادر خارجية (شراء خدمات).
- 80% من المؤسسات الحكومية قد حققت تغطية لتكاليفها وزادت إيراداتها خلال ثلاث سنوات.
- 50% يتم الوصول إلى مرحلة التعادل بين الربح والخسارة خلال سنتين.

أهداف الخدمات المشتركة

- ترشيد النفقات العامة.
- تحسين مستوى الخدمة (الجودة / أوقات الاستجابة).
- تحقيق التكامل في البرمجيات / الأجهزة / العمليات.
- تحسين عملية الاتصال والاستجابة.
- توحيد الخدمات والعمليات.
- تحسين الرقابة.
- رفع كفاءة مقدمي الخدمات.

سمات الخدمات المشتركة

- مرجع واحد للحصول على الخدمة بين مختلف الجهات الحكومية.
- عمليات معيارية موحدة للخدمة تتكرر بسهولة.
- عمليات مؤتمنة بأنظمة متاحة لتعاملها.
- ضمان الكفاءة والمهنية العالية.

لدى الحكومة الأردنية تجارب سابقة في تطبيق مبدأ الخدمات المشتركة على عدد من العمليات المساندة، مثل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، ونظام المشتريات، ونظام إدارة المخزون، وعدد من الخدمات الخاصة بالتحول الرقمي والدعم التقني لأنومنته الخدمات الحكومية. كما نجحت في توفير الكلفة وتوحيد الإجراءات لعدد من الخدمات المشتركة مثل مركز الاتصال الوطني، والخدمات الخاصة بالسحابة الإلكترونية وغيرها.

ومما لا شك فيه أن التوسيع في تطبيق الخدمات المشتركة يستدعي أن تتم دراسة واقع الحال للخدمات المشتركة القائمة، والتحديات التي تواجهها، مقابل الفوائد التي حققتها، والدروس المستفادة منها. وكذلك اقتراح خدمات مشتركة جديدة يمكن التحول إليها لتوسيع نطاق التطبيق، مع الاهتمام بتوفير نموذج تصميمي لخدمات مشتركة جديدة، وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وبالاستفادة من التجربة الأردنية السابقة، بحيث تتم معالجة التحديات بشكل استباقي.

تعرف الخدمات المشتركة بأنها العمليات المساندة الشائعة والمتكررة بين عدة جهات، بحيث تقوم جهة مركبة واحدة بتقديمها للجميع بدلاً من توفيرها في كل جهة على حدة وفقاً لهيكلية ملائمة من الأفراد والعمليات والتكنولوجيا المستخدمة. ويتم تقديم الخدمات المشتركة إما من خلال جهة حكومية قائمة أو من خلال جهات متخصصة تعرف بمركز الخدمات المشتركة (جهة محددة صُممَت لت Provision خدمات مشتركة، يمكن أن تكون في موقع جغرافيَّة عَدَّة بناءً على معايير محددة، كما يمكن تقديم خدماتها عن بعد).

ومن المعروف، أن تبني نموذج تطبيق الخدمات المشتركة يحقق عدداً من الفوائد ذكر منها: منح الجهات الحكومية مجالاً أكبر للتركيز على الخدمات الرئيسة المكلفة بها، وترك إدارة العمليات المساندة إلى جهة/جهات أخرى قادرة على تقديمها بالجودة والوقت والكلفة المطلوبة.

تبعد الحكومة الأردنية، بشكل عام، نحو توفير العمليات المساندة بشكل لا مركزي ومكرر ضمن هيكلية الجهات الحكومية. ومثال على ذلك إدارة الرواتب والتدريب، والدعم التقني، والإعلام، وإدارة الأداء، وإدارة المركبات، وغيرها. وبناء عليه تقوم بتعيين موظفين لتقديمها وتخصيص موازنات خاصة لتحديدها ورفع جودتها وكفاءتها في معظم الجهات الحكومية. مما يعني إلقاء عبء إدارة العمليات المساندة على عاتق قيادة هذه المؤسسات، إضافة إلى الأعباء الأخرى الفنية الخاصة بإدارة الخدمات الرئيسة التي تقع ضمن المهام الرئيسة للجهات التي يديرها. وهنا تبرز ضرورة التحول إلى الخدمات المشتركة، أياماً أمكن وثبت جدواً ذلك، تحقيقاً للهدف المنشود بترشيد الإنفاق على هذه العمليات والاستفادة المثلث من الموارد البشرية، والمالية، والتقنية، والمعلوماتية.

أسباب التغيير

لماذا نحتاج إلى تطوير الخدمات المشتركة

وفورات الحجم Economy of Scale أو التخطيط الجيد لتطوير جودة الخدمات المشتركة وحكومتها.

2. نقص المتطلبات الأساسية للاستخدام الأمثل من الأنظمة الإلكترونية المتوفرة للخدمات المشتركة كضعف البنية التقنية التحتية، وعدم توفر الكفاءات لدى الجهات

1. ضعف في شمولية التطبيق وتكامله، إذ أن تطبيق التشريعات المتعلقة بالخدمات المشتركة لا يتم بشكل كامل نظراً لعدم إلزاميتها، مثل عدم إلزامية استخدام الأنظمة الإلكترونية في المشتريات، أو في إدارة المخزون. مما أثر في قدرة الجهة مقدمة الخدمة من تحقيق خفض الكلفة الناتجة عن

نفسها بالطريقة نفسها داخلياً وبشكل مكرر مثل التدريب وإدارة الرواتب وتقنية المعلومات وغيرها مما يتربّع عليه زيادة في الكلفة على موازنة هذه الجهات وموازنة الدولة ككل، وزيادة في عدد الموظفين، وتتفاوت في جودة تقديم الخدمات لأسباب عدّة منها: عدم وجود معايير أو مواصفات محددة تتبعها جميع الجهات الحكومية عند تقديم الخدمات، مما أثر في أداء الجهات الحكومية وعلى متعامليها. كما أن هناك اختلافاً في كفاءة الموظفين، مقدمي هذه الخدمات، والاهتمام بهم تبعاً لقيادة تلك الجهات مما يتربّع عليه إحباط وانخفاض في مستوى الرضا لديهم.

9. عدم وجود ثقافة الحكومة الواحدة التي يتم من خلالها توحيد الموارد واستغلالها بالشكل الأمثل، مما حال دون التفكير بشكل مماسٍ، أو مخطط له، في نقل العمليات المتكررة في الجهات الحكومية إلى جهة واحدة تقدمها على شكل خدمات مشتركة، إلى جانب الخوف من فقدان بعض الصالحيات وجود صراع على السلطة.
10. نقص في البيانات والمعلومات الازمة لتقديم الخدمات المساعدة على مستوى الدولة للمساعدة في التخطيط لهذا التوجه، مثل عدد المعاملات المنفذة داخلياً، أو الوقت المستغرق في تقديمها، أو عدد الموظفين القائمين على الخدمات المتكررة نفسها في الجهات الحكومية، مع عدم وجود دراسات للتجارب السابقة لتقديم الخدمات المشتركة كالمشتريات وإدارة المخزون أو المالية العامة أو تقنية المعلومات، أو وجود تحليل علني للجذوى المتحقق من تلك الخدمات وأثيرها في ترشيد النفقات أو رفع جودتها، بعد أن أصبحت مشتركة، أو حتى رفع مهارة مقدميها وغيره.
11. تشتت جهود القيادات في الجهات الحكومية وعدم استغلال الموارد المتوفّرة بالكافأة والفعالية المطلوبة، إذ إن الخدمات المساعدة التي تنفذها الجهات داخلياً، تتطلب مجهوداً إضافياً من القيادات عوضاً عن القيام بالتركيز على أعمالهم والمهام الرئيسة للجهات التي يديرونها. كما أن الخدمات المساعدة تتطلب رصد مخصصات ضمن موازنات تلك الجهات، وتوفير الموظفين لتقديم تلك الخدمات.

الحكومية المستفيدة من هذه الخدمات للاستفادة منها في عمليات التخطيط والتنفيذ وتسهيل الإجراءات. الأمر الذي يؤثّر في سرعة الاستجابة لتلبية متطلبات الجهات المستفيدة، ويضمن عملية المتابعة والتقييم بشكل منتظم فيما يساعد على تحسين الأداء والتطوير. وفي حال وجود الأنظمة التقنية، لا تلتزم جميع الجهات الحكومية باستخدامها بالشكل الأمثل.

3. إشراك جميع الجهات المعنية بالخدمات المشتركة، إذ إنه في عدد من الخدمات المشتركة القائمة، لا يتم إشراك جميع الجهات المعنية بتلك الخدمات، سواء عند تصميمها أو تقييمها، مما يؤدي إلى لبسٍ في فهم احتياجاتهم، وبالتالي تقديم خدمات مشتركة لا تلبي الحاجة، ولا تحقق مستوى الجودة المطلوب من هذه الخدمات.
4. عدم كفاية الكفاءات المؤسسية والفردية لتقديم الخدمات المشتركة على مستوى الحكومة ككل، إذ تتطلب الخدمات المشتركة توفر القدرات التقنية للتعامل مع أنظمتها، والقدرة التنسيقية بين مختلف الجهات، وفهم احتياجات الجهات الحكومية على اختلافها وتنوعها.
5. عدم الاستقرار والتغير المستمر في قيادات الجهات الحكومية التي تقدم خدمات مشتركة، الأمر الذي أدى إلى عدم القدرة على تنفيذ الخطط الموضوعة ومؤسسة الخدمات المشتركة وتحقيق أهدافها على المدى طويلاً الأمد.
6. الانطباع العام عن الخدمات المشتركة، إذ إن بعض متلقي الخدمات المشتركة يعتقدون أن الخدمات المشتركة قد زادت من تعقيد ومركبة تقديمها لوجود مستوى إداري جديد بدلًا من الحصول عليها بشكل لا مركزي مبسط وسهل التواصل.
7. عدم توفير البيانات الازمة، ويتضمن ذلك البيانات المطلوبة لاحتساب الكلف الناجمة عن تحويل الخدمات المساعدة لخدمات مشتركة، والعائد من تفزيذ ذلك، مما أدى إلى عدم الثقة بقدرة الجهات الحكومية مقدمة الخدمات المشتركة على تحقيق التوازن بين المنفعة والكلفة أو ترشيد النفقات.
8. ارتفاع تكلفة الخدمات المساعدة، وتفاوت مستوى الجودة في تقديمها، إذ تقوم الجهات الحكومية بتنفيذ العمليات



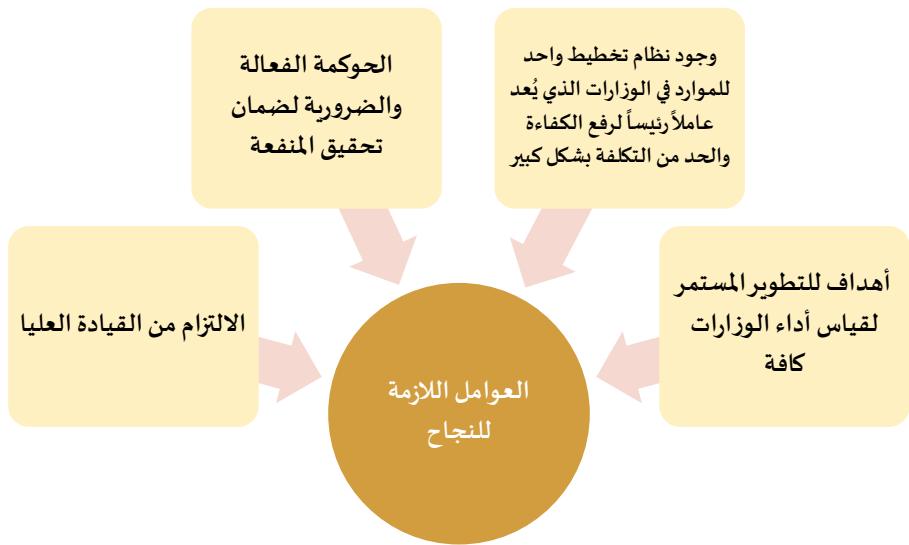
إطار العمل

المشتركة القائمة والسير قدماً في مجالات جديدة للخدمات المشتركة.

ويتضمن النموذج التشغيلي المقترن إطاراً لحكومة الخدمات المشتركة، وتحديداً لمنهاج ونطاق العمل. وبناء على ذلك، تم تحديد هدفين إستراتيجييين ووضع المبادرات الواجب تطبيقها للوصول إلى هذه الأهداف. مع بيان العوامل الواجب توافرها للنجاح. وقد ركزت الأهداف الإستراتيجية المحددة على:

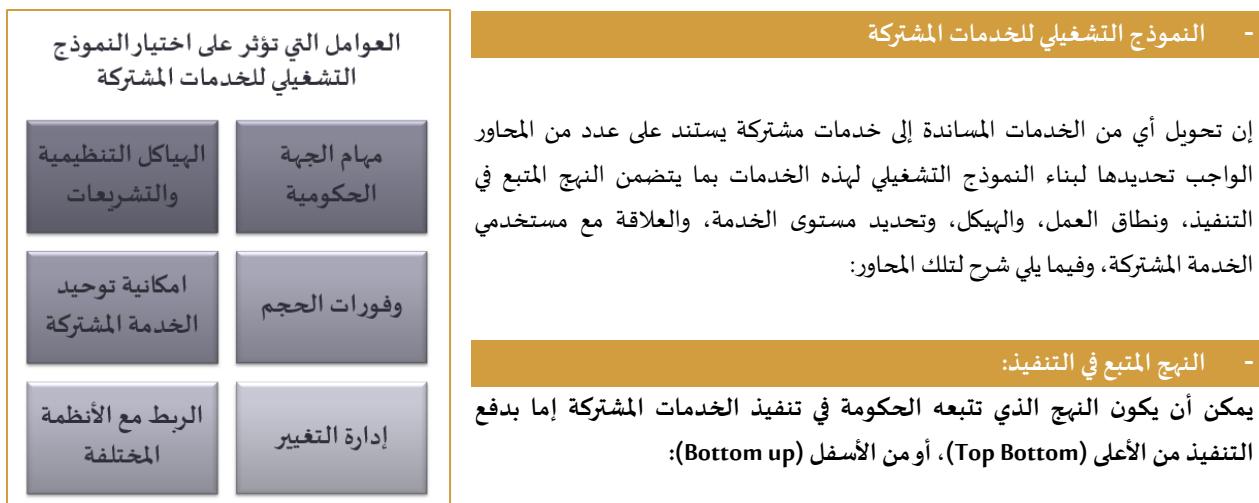
- تمكين الخدمات المشتركة القائمة حالياً وتعزيزها.
- تصميم خدمات مشتركة جديدة وتطبيقاتها، ويتم تطبيقها لتحقيق الأهداف المرجوة

للوقوف على ما حققه الأردن في مجال الخدمات المشتركة، ومقارنتها بالتجارب الناجحة في مجال الخدمات المشتركة المطبقة في الدول المتقدمة، تمت دراسة نماذج العمل المختلفة لتقديم الخدمات المشتركة عالمياً، وعقد لقاءات مع جهات متعددة لتقدير واقع الحال للخدمات المشتركة القائمة. وبناء على ذلك، تم تحديد الخدمات المساندة الممكن تحويلها إلى خدمات مشتركة والمتركتات الواجب الاستناد عليها في تصميم الخدمات المشتركة الجديدة وتنفيذها أو مراجعة الخدمات المشتركة وتطويرها، ووضع النموذج التشغيلي المقترن للخدمات المشتركة الذي يحقق الطموح بالوصول إلى "إجراءات حكومية رشيدة ومتناصفة ومؤتمنة، تحقق التكامل وتسرع الرقمنة وتدعيم الإدارة الذكية وكفاءة الإنفاق". وبناء عليه، تم تحديد محركات التغيير التي تواجه الخدمات



وبناءً على ما تقدم، ولتحقيق الطموح تم تحديد هدفين إستراتيجييين لتحقيقهما على مدى أربع سنوات، هما:

1. تمكين الجهات الحكومية ذات الخدمات المشتركة القائمة لتوفير المرونة ورفع مستوى الجودة وتحسين رضا المتعاملين وتحقيق خفض التكلفة.
2. تقديم خدمات مشتركة مساندة جديدة في القطاع العام تحقق قيمة ومتانة بالمرونة وتوحد الإجراءات وتقليل التكاليف.



- النهج المتبوع في التنفيذ:

يمكن أن يكون النهج الذي تتبعه الحكومة في تنفيذ الخدمات المشتركة إما بدفع التنفيذ من الأعلى (Top Bottom)، أو من الأسفل (Bottom up):

دفع التنفيذ من الأسفل: بحيث تكون الاستفادة من الجهة، مقدمة الخدمة المشتركة، طوعية وغير إلزامية، وعلى قيادة الخدمات المشتركة العمل على إشراك جميع العينين والاتفاق معهم على تقديم الخدمات المشتركة وفقاً لاحتياجاتهم وبالرسوم المتفق عليها، الأمر الذي يتطلب تعديلاً في التشريعات وتوفير حواجز للجهات الحكومية للتعامل مع الجهة مقدمة الخدمة المشتركة، وللموظفين للانتقال والعمل مع الجهة مقدمة الخدمة المشتركة.

دفع التنفيذ من الأعلى: يكون استخدام الجهة مقدمة الخدمة المشتركة إجبارياً ويتم نقل الموظفين العاملين على الخدمات المشتركة المطلوب تحويلها، آخذين بعين الاعتبار التشريعات ذات العلاقة. ويمتاز هذا النهج بإمكانية تفزيذه على مراحل، ويكون فيه فصل واضح للأدوار والمسؤوليات. إلا أن مقاومة التغيير قد تكون عالية. هنا وقد لا تكون الجهات مستعدة لنقل المهام إلى أماكن تقديم الخدمات المشتركة.

- التصميم والتنفيذ:

تعد عملية التصميم ومن ثم التطبيق من أهم المراحل في عملية التحول إلى الخدمات المشتركة. إذ يتم في هذه المرحلة تحديد ما يأتي:

- مجال العمل- النطاق

بدأت معظم مراكز الخدمة المشتركة بمواجهة مشكلات في الرواتب والمحاسبة بالإضافة إلى العديد من المشكلات ذات العلاقة بإدارة الموارد البشرية، وقد كانت إدارة الأسطول والرواتب الأكثر فاعلية. كما قامت معظم الدول بإنشاء مركز خدمات مشتركة مستقل للخدمات التقنية المتخصصة. كما عمد عدد من الدول إلى إنشاء مركز خدمات مشتركة خاص بالمشتريات. ويعتمد نطاق العمل على مدى وفورات الجهد والفاعلية المتحققة من ذلك. وقد أولت المؤسسات، صغرها الحجم أو المتوسطة، نظام الخدمات المشتركة أهمية كبيرة لما أثبتته التجربة من نتائج إيجابية متحققة من ذلك، وفقاً للتجارب العالمية. يعتمد مجال العمل بشكل رئيس على عدد المعاملات الذي يحقق حجماً كبيراً اقتصادياً وتوفيراً في عدد الموظفين لاستغلال وقتهم بالشكل الأمثل وغيره. وفيما يلي عدد من الأمثلة الناجحة حول العالم لخدمات مشتركة:

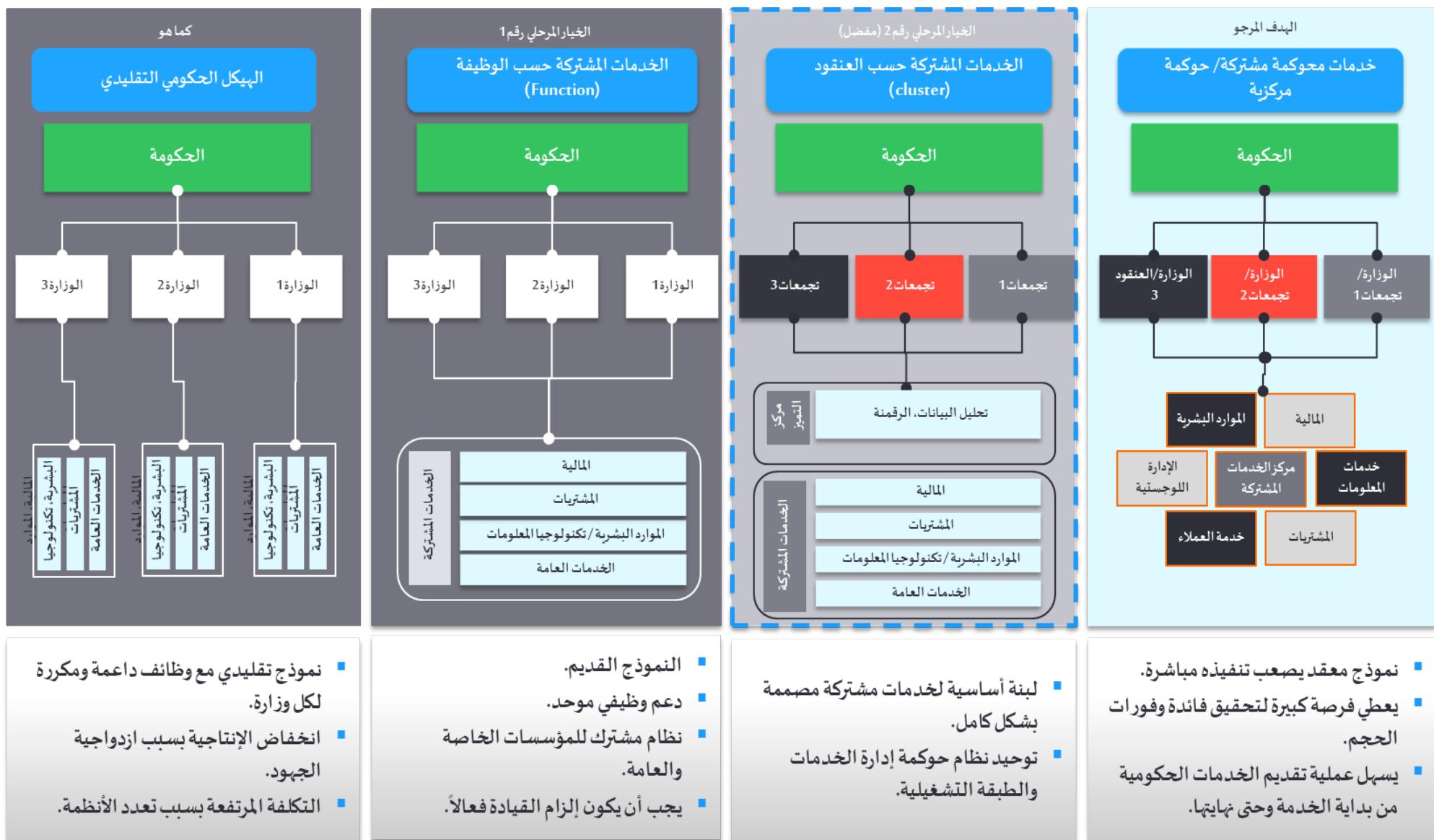
الوصف	الخدمات المئالية للخدمات المشتركة
<ul style="list-style-type: none">▪ الأستاذ العام▪ المحاسبة / تنفيذ الميزانية▪ إداراة المالية وإدارة الخزينة▪ إعداد الميزانية	<ul style="list-style-type: none">▪ تجهيز كشوفات الرواتب▪ إدارة شؤون الموظفين▪ التدريب النوعي
<ul style="list-style-type: none">▪ إداراة البنية التقنية لتكنولوجيا المعلومات▪ المكتبات الرقمية والأرشيف▪ التحليل والتصميم، تطوير وصيانة الأنظمة والتطبيقات	<ul style="list-style-type: none">▪ الاستراتيجية وإدارة الأصول والأسطول والمشتريات:▪ اقتناص وبيع وتأجير العقار / أسطول المركبات▪ المحافظة على الممتلكات وصيانتها
<ul style="list-style-type: none">▪ مركبة عمليات الشراء وأتمتها▪ توحيد المشتريات وإدارة الموردين	<ul style="list-style-type: none">▪ مراكز الاتصال▪ حل مشاكل الخدمة بشكل نهائى▪ الإجابة على الاستفسارات
<p>تحسين تجربة العميل وتعزيز العلاقة معه</p>	 <p>الخدمات المشتركة المكانية</p>

- الهيكل:

يمكن أن تصمم هيكلة الخدمات المشتركة كمركز مستقل للخدمات المشتركة أو بالشراكة مع القطاع الخاص، أو وحدة داخل وزارات معينة ببناء على الوظائف (وزارة المالية، وزارة النقل، إلخ). كما يمكن أن تكون هيئة أو وحدة ضمن مجموعة من الجهات الحكومية التي ترتبط معاً بهدف ما أو قطاع أو محور معين (مجموعات مثل: بيئة الأعمال أو الصحة) وذلك تبعاً لتقرير توصيات الهيكلة حسب الشكل التالي. يمكن كذلك أن تقدم الخدمات المشتركة بشكل رقمي أو بطرق تقليدية لحين تمكين الجهة مقدمة الخدمة المشتركة من قيامها بمهامها. ولتقوم الجهة مقدمة الخدمات المشتركة بالجودة المتوقعة، يجب حوكمة القرارات لديها من خلال مجلس أو لجنة توجيهية تضم ممثلين عن الجهات الحكومية من متلقى الخدمات للتواصل المباشر بشأن متطلباتهم ومعايير الخدمات المشتركة المتوقعة.



- الانتقال من النموذج التشغيلي التقليدي إلى نموذج خدمات مشتركة عصري يُوظف فيه التقييم الدقيق ويتخذ من خلاله قرارات حكيمة تتماشى مع الإستراتيجية الكلية.



- التنفيذ

تقوم الحكومات بتنفيذ التحول إلى الخدمات المشتركة من خلال منهجين أساسين، هما: التنفيذ التدريجي، أو التنفيذ الفوري. وفي كلا المنهجين، من المهم وجود التزام سياسي ودعم إداري دائمين للجهة مقدمة الخدمة المشتركة. يتم اختيار النهج المقصد في التنفيذ بموازنة الجوانب الإيجابية والسلبية لكل منهج، وبما يتوافق مع منهج الحكومة وتوجهاتها العامة. ويمكن تلخيص أهم أبعاد النهجين بما يأتي:

- التنفيذ التدريجي: وهو نقل الخدمات المشتركة نفلاً تدريجياً إلى الجهة مقدمة الخدمة بشكل يسمح لها بالتعلم من التطبيق، ومن ثم التحسين بناءً على الدروس المستفادة عند نقل خدمات مشتركة جديدة. ومن مميزات هذا النهج التعامل مع التحديات بسرعة والتجاوب لها وتفادي الواقع فيها في بقية الخدمات المشتركة، وإمكانية إدارة التغيير بسلامة مع تحسين مستمر لجودة الخدمات المشتركة المقدمة. إلا أنه من المأخذ على التنفيذ التدريجي أن هناك عدة مخاطر تتعلق بعدم التزام الحكومة باستكمال نقل جميع الخدمات حسب ما هو مخطط مما يؤثر في القيمة الاقتصادية للنقل، إضافة إلى احتمالية زيادة مقاومة التغيير مع الوقت. وقد يكون تقدم عملية التنفيذ بطيناً جداً مما يزيد من فرصة مقاومته إلى جانب احتمالية وقف عملية التغيير كلياً. وقد تؤثر التغييرات الحكومية المتكررة على التنفيذ لخارطة الطريق التدريجية.

- التنفيذ الفوري: يعني هذا النهج تطبيقاً فورياً لعملية تحويل الخدمات المساعدة إلى خدمات مشتركة؛ لذا، لن

يكون هناك وقت للتغيير أو عدم التطبيق، مما يستدعي أن تعامل الجهة مقدمة الخدمة المشتركة أو مركز الخدمة المشتركة مع الواقع الحال وأن تتعلم بسرعة، ويعني أيضاً أن على الموظفين تقبل الوضع الجديد كموظفي خدمات مشتركة، وعلى الجهات الحكومية التي تستخدم الخدمة التعاون للحصول على الخدمة بالجودة والوقت المطلوبين مع تحقيق كفاءة الخدمة. أما المأخذ على هذا النهج في مقاومة التغيير الكبيرة من البداية التي قد تعطل السير في تطبيق الخدمات المشتركة.

- تحديد مستوى الخدمة والعلاقة مع مستخدمي الخدمة المشتركة

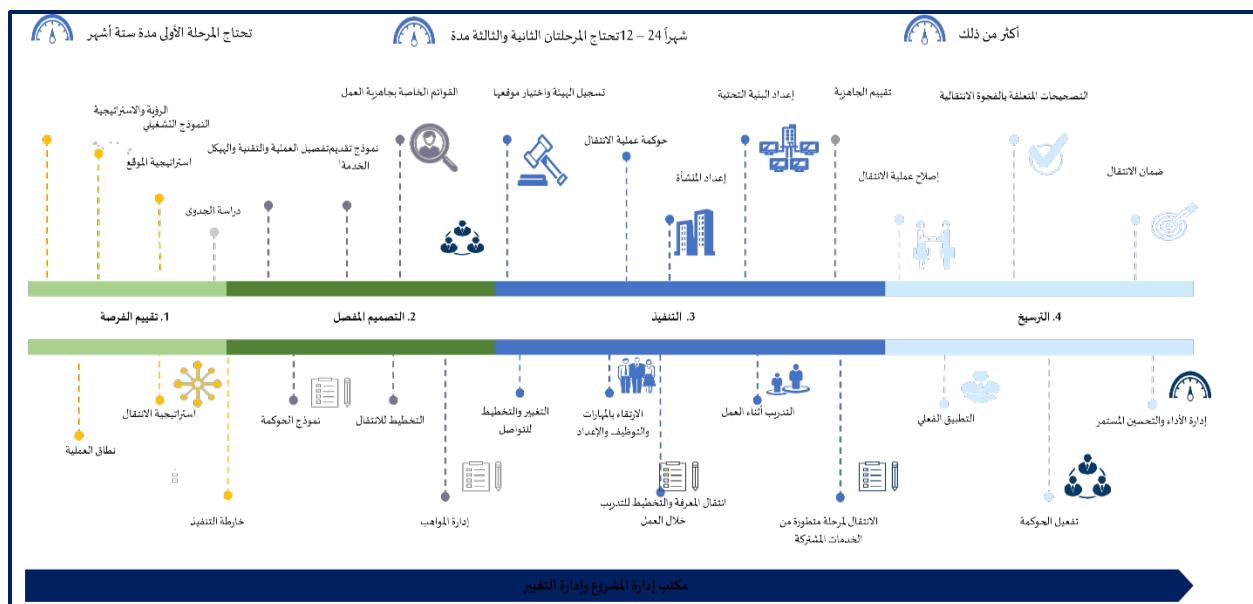
على الجهات مقدمة الخدمة المشتركة تحديد مستوى الخدمة والعلاقة مع مستخدمي الخدمة المشتركة من الجهات الحكومية من خلال وضع اتفاقيات لمستويات الأداء بينها وبين الجهة مستخدمة الخدمة، وتحديد المؤشرات الكمية والنوعية لمتابعة مستوى الأداء وفقاً لهذه الاتفاقيات.

كما تقوم الجهة مقدمة الخدمة المشتركة بدراسة فرص التعاون مع القطاع الخاص بأشكالها المختلفة بما يشمل إسناد (تعهيد) تقديم الخدمات المشتركة مثل استئجار المركبات حسب طلب الجهات الحكومية بناءً على دراسات جدوى تفصيلية تقارن بين تقديم الخدمة المشتركة من الجهة الحكومية مقدمة الخدمة، أو من خلال شريك من القطاع الخاص مع الرقابة على مستوى الخدمات المقدمة.

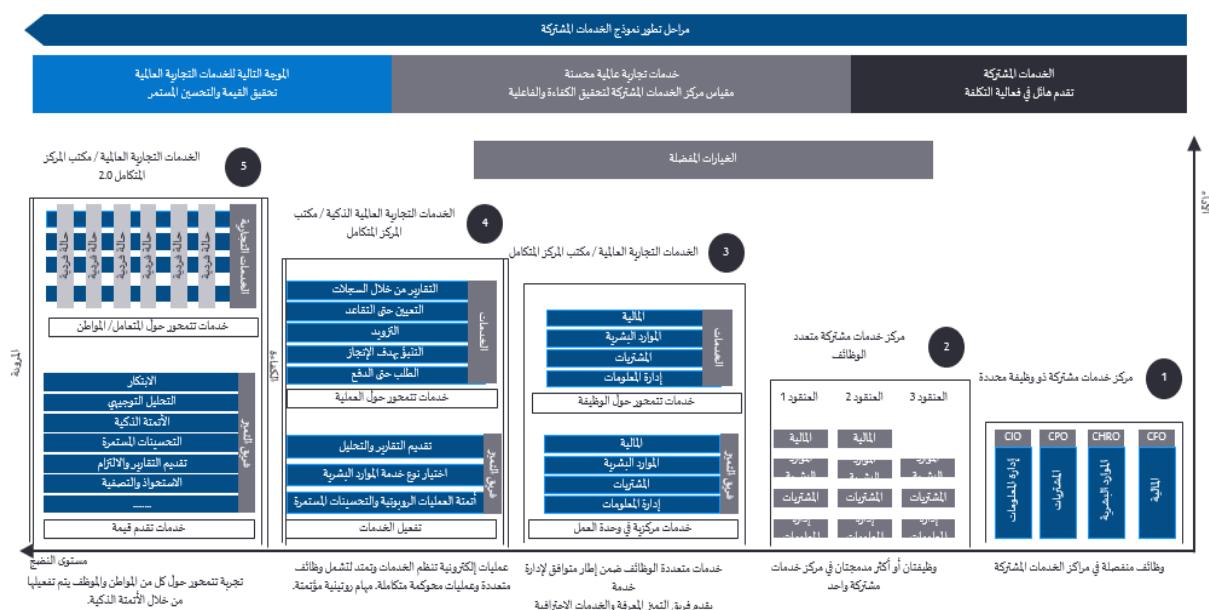


خارطة الطريق

ولغايات التطبيق، تم وضع خارطة طريق مفصلة تقود عملية التغيير عند اتباع ما هو موضح في الشكل أدناه



يستمر نموذج الخدمات المشتركة في التطور نحو التحول الرقمي، وبين الشكل أدناه تطور مستوى النسخ من خدمات منفصلة إلى خدمات مشتركة متعددة الوظائف تحقق الوفر في الكلفة، ومن ثم خدمات مشتركة -على مستوى عالمي- من خلال مركز خدمة مشترك متكامل يتم تصميمه حسب احتياجات المتعامل، ومن ثم الوصول إلى تقديم خدمات مشتركة متكاملة ذكية من البداية إلى النهاية؛ تحقق القيمة ويتم تحسينها باستمرار.



الطموح والأهداف الإستراتيجية والمبادرات

الطموح الإستراتيجي

إجراءات حكومية رشيدة ومتناقة ومؤتمنة، تحقق التكامل وتسرع الرقمنة
وتدعم الإدارة الذكية وكفاءة الإنفاق

وبناءً على ما تقدم، ولتحقيق الطموح، تم تحديد هدفين إستراتيجيين لتحقيقهما على مدى أربع سنوات، هما:

1. تمكين الجهات الحكومية ذات الخدمات المشتركة القائمة لتوفير المرونة ورفع مستوى الجودة وتحسين رضا المتعاملين وتحقيق خفض التكلفة.
2. تقديم خدمات مشتركة مساندة جديدة في القطاع العام تحقق قيمة ومتانة بالمرونة وتوحد الإجراءات وتقلل التكاليف.

تمثل الخطوات الرئيسية لتصميم وإدارة الخدمات المشتركة بما يأني:

- تحديد الوظائف المشتركة القائمة والجديدة.
- تقييم الخدمات المشتركة القائمة للتعلم والتحسين المستمر.
- تمكين الخدمات المشتركة القائمة /الوظائف ذات العلاقة.
- تحديد المتطلبات (التقنية، والبنية التحتية، والإدارية والبشرية).
- استهداف مجالات محددة كبداية في الخدمات الجديدة.
- تصميم نموذج العمل.

المطلب الأول

تمكين الجهات الحكومية ذات الخدمات المشتركة القائمة لتوفير المرونة ورفع مستوى الجودة وتحسين رضا المتعاملين وتحقيق خفض التكلفة.

والتطوير، بما يتضمن البنية التحتية والتقنية المطلوبة، وإعادة تصميم العمليات والموارد البشرية وبرامج بناء القدرات اللازمة، ومتابعة الأداء وتحسينه وتطويره وبدائل تقديم الخدمة بما يشمل التعبيد (شراء الخدمات/الإسناد) والشراكة مع القطاع الخاص واختيار الأمثل وفقاً للأهداف المرجوة. ومن الضروري أن يتماشى ذلك مع إستراتيجية التحول الرقمي، لما لاتمتة الأنظمة الإدارية والبنية التقنية التحتية من دور حيوي في توفير الخدمات المشتركة بالجودة والكفاءة والفعالية المطلوبة.

إن الخدمات المشتركة القائمة، تعد مصدراً مهماً للدروس المستفادة التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل التوسيع بخدمات جديدة، ويجب أن يتم تضمين عملية التصميم لخدمات مشتركة جديدة آليات وإجراءات للتعامل مع التحديات التي ظهرت في التطبيق السابق لخدمات مشتركة قائمة، بحيث يتم تجنبها

وفقاً لتحليل الوضع القائم، والتوجهات المستقبلية بالتوسيع في توفير خدمات مشتركة، فإنه من المهم العمل على تحسين الخدمات المشتركة القائمة حالياً وتطويرها، بحيث يتم التعامل مع التحديات التي تواجهها وتحول دون تقديم تلك الخدمات بالجودة والكفاءة والفعالية المطلوبة. يستلزم ذلك القيام بعدد من الخطوات الرئيسية بما يتضمن تصميم نموذج الحكومة والنموذج التشغيلي لإدارة الخدمات المشتركة وتطويرها، ودعمها بتشريعات ملزمة تساعدها على القيام بمهام وتحقيق الأهداف المرجوة وأهمها خفض الكلفة وتبسيط الإجراءات ورفع كفاءة مقدمي الخدمات المشتركة.

ويقع على عاتق الجهة المنوط بها إدارة الخدمات المشتركة وتطويرها دراسة النموذج التشغيلي للخدمات القائمة أعلى، والقيام بتنقييم شامل ينبع عنه خطة عمل رئيسية تبين أهم متطلبات التحسين



في هذا المجال، لتقليل أثر مقاومة التغيير، وتمهيد الطريق أمام خدمات جديدة.

ومعاليتها في مرحلة التصميم وبشكل يسبق التطبيق. إضافةً إلى ما سبق، فإنه من المهم أن يتم التعريف والإعلان عن النتائج المتحققة

المبادرات والإطار الزمني للمخرجات المتوقعة

	2025	2024	2023	2022
الخواص المترتبة على المخرجات المتوقعة				
الاستراتيجيات والسياسات	بيان السياسات الجديدة	بيان التكليف والفوائد	بيان التطبيق الكامل	تقييم النماذج التشغيلية وتحديدها
التحول الرقمي	التحول الرقمي وإستراتيجية	التحول الرقمي وبرامج رفع	التحول الرقمي للجهات	الجهات الحكومية ذات الخدمات المشتركة وأطر حوكمةها
الخدمات الذاتية	الخدمات الذاتية لجهات المستقبل وأي ابتكارات	الخدمات الذاتية لجهات	الخدمات الذاتية لجهات	لتعزيز قدراتها وتطوير وتفعيل
الابتكارات	ابتكارات وطرق غير تقليدية في مجال تقديم الخدمات	ابتكارات لتطوير	ابتكارات لتطوير	التطبيق الشامل للخدمات
الابتكارات	ابتكارات لتنمية وتنفيذ المعايير	ابتكارات لضمان المعايير	ابتكارات لضمان	معايير جودتها بالشراكة مع جميع أصحاب العلاقة من الجهات
الابتكارات	ابتكارات لإعادة هيكلة للجهات الحكومية	ابتكارات لفعال	ابتكارات مفترحة على	الحكومية والقطاع الخاص وغيره
الابتكارات	ابتكارات لجهات القائمة	ابتكارات المطلوبة على	ابتكارات المطلوبة على	مع التركيز على خفض الكلفة
الابتكارات	ابتكارات لجهات وفقاً لمتطلبات التوجهات	ابتكارات جديدة	ابتكارات الجديدة	وتيسير الإجراءات ورفع كفاءة
الابتكارات	ابتكارات لجهات المستقبل	ابتكارات أداء	ابتكارات أداء	مقدمي الخدمات المشتركة مع اختيار البدائل المثلث في تحديث
الابتكارات	ابتكارات لجهات المراجعة والتقييم والتحسين المستمر	ابتكارات جديدة وطرق غير تقليدية في مجال تقديم	ابتكارات الجديدة	تلك الخدمات وتنفيذها.
الابتكارات	ابتكارات لجهات تطبيق النموذج التشغيلي	ابتكارات لبناء	ابتكارات لبناء	
الابتكارات	ابتكارات لجهات والسياسات والإجراءات	ابتكارات لجهات	ابتكارات لجهات	
الابتكارات	ابتكارات لمطبقة وأثرها على تطوير الخدمات والتعلم من الدروس المستفادة.	ابتكارات لجهات	ابتكارات لجهات	



تحديد وتصميم خدمات مشتركة جديدة في القطاع العام تحقق قيمة ومتاز بالمرونة وتوحد الإجراءات وتقلل التكاليف

5- اقتراح آليات التنفيذ مع خارطة طريق محددة للبدء في تطبيقها.

6- البدء بحسب الدعم والتأييد.

كما يجب تحديد نموذج الحكومة لتلك الخدمات الذي يتضمن التشريعات والسياسات التي تحكم إدارة الخدمات المشتركة وتطويرها، ومتابعة الأداء، ونموذجها التشغيلي بما يتضمن:

- بدائل تقديم الخدمة التي تشمل الشراكة مع القطاع الخاص بأشكاله المختلفة مثل التعهيد (شراء الخدمة/الإسناد) وغيرها.
- معايير الأداء التي تحكم تلك الخدمات.
- الموارد المطلوبة لتقديم تلك الخدمات بكفاءة وفاعلية.

ومن المهم التركيز على أن متابعة أداء الخدمات المشتركة خطوة أساسية في عملية إدارتها، وذلك يحتاج إلى متابعة الخطط التشغيلية وقياس المؤشرات وفقاً لمعايير الخدمة المتفق عليها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية إن دعت الحاجة لذلك، لضمان أن التطبيق يحقق النتائج المرجوة.

لتقديم خدمات مشتركة جديدة، يجب التركيز على توسيع نطاق الخدمات المشتركة بزيادة المنتفعين من تلك الخدمات (زيادة عدد الجهات المشتركة في الخدمة/زيادة القطاعات المشتركة في الخدمة) أو إضافة خدمة مشتركة جديدة. ويطلب التوسع في الخدمات المشتركة تحديد نطاق العمل وفقاً للأولويات بالتماشي مع إستراتيجية التحول الرقمي، بحيث يتم التأكيد من توفير البنية التقنية اللازمة لدعم عمل الجهات التي ستقدم الخدمة المشتركة. وكخطوة أولى، يجب تنفيذ دراسات جدوى عند اتخاذ القرار بضرورة السير في التحول إلى الخدمات المشتركة مع تحديد سيناريوهات لكيفية تنفيذها لتحقيق الكلفة مقابل المنفعة من خلال:

- 1- تحديد من ثلاثة إلى خمس خدمات مساندة يتم تحويلها إلى خدمات مشتركة.
- 2- تحديد مجال عمل الخدمات المشتركة.
- 3- تحديد سيناريوهات الهيكليات الملائمة للخدمات المشتركة مع تحليل الكلفة مقابل المنفعة.
- 4- تحديد الجهات التي ستتأثر بالتغيير وتحليلها لوضع خطط إدارة التغيير.



المبادرات والإطار الزمني للمخرجات المتوقعة

2025	2024	2023	2022	المخرجات المتوقعة
تقييم مدى فعالية الإنفاق على هذه الخدمات المشتركة الجديدة المقدمة وتحديد جدواها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيزها مع إطلاق ثلاثة إلى خمسة مجالات عمل لخدمات مشتركة جديدة وأطر حوكمة وجودها ونماذجها التشغيلية مع تحديد إستراتيجية التحول الرقمي للخدمات المشتركة الجديدة لتبني تكنولوجيا المستقبل وأي ابتكارات جديدة وطرق غير تقليدية في مجال تقديم الخدمات المشتركة الجديدة مع المراجعة والتقييم والتحسين المستمر بناء على نتائج تطبيق النماذج التشغيلية والسياسات والإجراءات المطبقة وأثرها على تطوير الخدمات والتعلم من الدروس المستفادة.	متابعة مدى تطبيق خطط العمل التشغيلية وخطط التغيير للخدمات المشتركة الجديدة وفقاً لمبادرات الحكومة والسياسات للخدمات المشتركة الجديدة ونماذجها وتنفيذها واقتراح هيكل التأسيسية للتحول الرقمي للخدمات المشتركة الجديدة وقياس أداء الخدمات وفقاً لاتفاقيات الأداء الموقعة.	إقرار التشريعات والسياسات للخدمات المشتركة الجديدة وفقاً لمبادلاتها الحكومية والنماذج التشغيلية المقررة لكل منها وتطبيقاتها وفقاً للمخطط الزمني في خطط العمل التفصيلية لإدارتها وتوفير كل منها وخطط عمل تفصيلية لإدارتها مع تحديد للإدارة الموارد التقنية والبشرية والمالية اللازمة لتشغيلها وتوقيع اتفاقيات أدائها لخدماتها مع إطلاق إستراتيجية التحول الرقمي للخدمات المشتركة الجديدة والتعلم من الدروس المستفادة من الخدمات المشتركة القائمة مع إطلاق خطط للتغيير للتعامل مع جميع الأطراف ذات العلاقة المتأثرين بالخدمات المشتركة الجديدة.	تحديد الخدمات الحكومية المشتركة الجديدة في ثلاثة إلى خمسة مجالات عمل محددة (الوزارات الكبيرة، القطاعات) مع دراسات جدوى تشمل البدائل المختلفة في تصميم تلك الخدمات وتنفيذها واقتراح هيكل الحكومة والنماذج التشغيلية لكل منها وخطط عمل تفصيلية لإدارتها مع تحديد للإدارة والتشريعات والسياسات والموارد التقنية والبشرية والمالية اللازمة لتشغيلها ومعايير أدائها وخدماتها للكفاءات اللازمة لتطويرها والمخاطر التي قد تعيق عملها وفقاً للممارسات العالمية الفضلى الملائمة.	



توصيات اللجنة لمقترحات الخدمات المشتركة على المدى القصير:

- أولاً: البدء بتمكين الجهات الحكومية التي تقدم خدمات مشتركة حالياً (القائمة)، من خلال توفير الأفراد المؤهلين والإجراءات الواضحة البسيطة والمبنية على احتياجات متلقها من الجهات الحكومية الأخرى، مع البحث بالتوازي عن فرص تقديم الخدمات المشتركة الجديدة، وبالتالي من التجارب الناجحة للخدمات المشتركة القائمة بعد تقويتها وتعزيزها وتمكينها. ويمكن إطلاق مجالات ذات جدوى من الخدمات المشتركة على شكل تجمعات حسب الهيكل المقترن والمفضل الوارد أعلاه، لتحقيق الفائدة القصوى من هذا النموذج من الأعمال.
 - ثانياً: يمكن تطبيق مبدأ الخدمات المشتركة على الخدمات التالية لتحقيق الأهداف المرجوة:
 - كشف الرواتب: مركزية كشفوف الرواتب في وزارة المالية كوحدة فرعية بعد ربط نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية بنظام إدارة الموارد البشرية.
 - التدريب: يمكن أن يظل معهد الإدارة العامة مستقلاً، غير أنه يجب إجراء تغيير على المعهد لاستضيف عدداً
- من مراكز التدريب الخمسة عشر المتاحة داخل الحكومة، كما يمكن للمعهد أيضاً أن يبدأ في استضافة الدورات التدريبية التي تصممها الوزارات المختلفة عبر الإنترن特.
- صيانة المركبات الحكومية: دمج بعض الخدمات للوزارات والدوائر الأصغر (التي تملك أقل من 100 موظف أو تلك التي ليس لديها زيارات عمل ميدانية) مثل الصيانة.
- وسائل الإعلام/ الحراسة: توحيد الخدمات التي تقدمها الهيئات الإعلامية (محرر، مصور، إلخ)، وخدمات الحراسة.
- خدمات دعم تكنولوجيا المعلومات: دراسة إمكانية توحيد مراكز للاتصال ومكاتب للدعم الفني مع توفير أدوات تقنية متعددة للتواصل مثل CHAT POT.
- الشؤون القانونية: توسيع مجال عمل ديوان التشريع والرأي ليشمل وحدة الخدمات المشتركة للشئون والاستشارات القانونية.

